



المنظمة المغربية لحقوق الإنسان
Organisation Marocaine des Droits Humains



الشبكة المغربية للتخالف المدني للشباب
RESEAU MAROCAIN D'ALLIANCE CIVILE POUR LA DEMOCRATIE



مؤتمر عالمي Global conference

معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية
من أجل حماية شاملة لحقوق الانسان من كل أشكال التطرف

International standards to Ban the Political Use of Religions

Comprehensive Protection of Human Rights
from All Forms of Extremism

11 - 12 / 05 / 2022

الرباط - المغرب
Rabat, Morocco



With the support of :

المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme

بدعم من :

الإطار العام للمؤتمر

يعقد هذا المؤتمر بمبادرة من منظمات المجتمع المدني وهي حركة ضمير، المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، اتحاد العمل النسائي، منتدى المغرب المتعدد، منتدى مغرب المستقبل، الشبكة المغربية للتحالف المدني للشباب، منتدى مساهمات المغرب، وبدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وذلك في إطار دعم مبادرة أطلقتها منظمة بيبور وأيدتها شخصيات عالمية من بلدان وثقافات مختلفة بهدف مناهضة كل أشكال التطرف واستخدام الأديان لأغراض سياسية.

وتدعو المبادرة إلى تعبئة المجتمع الدولي من أجل اعتماد معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان، تستند إلى جميع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بمبادئ وقيم حقوق الإنسان، من أجل مواجهة التطرف والانقسام وعدم التسامح وتوفير حماية شاملة لحقوق الإنسان.

وترك المبادرة أن غالبية المحاولات السابقة للتصدي للانتهاكات الناجمة عن استعمال الأديان لأغراض سياسية، أدت إلى صدامات مثيرة للانقسام، وتؤكد ضرورة وضع معايير دولية واضحة لمناهضة جميع أشكال التطرف وحظر التمييز والاقصاء وجميع الاستخدامات السياسية للأديان التي تقوض المساواة وتنتهك حقوق الإنسان.

ونحن على ثقة من أن هذه المبادرة سوف تحظى بإجماع عالمي ونؤمن بأن هذا النهج المميز، الذي ينطلق من أقصى احترام لجميع المعتقدات الدينية للشعوب، سوف يشجع العديد من البلدان على الانخراط في المبادرة.

لقد حققت هذه المبادرة، التي توطر عملنا في العديد من البلدان، تقدما كبيرا في أنحاء العالم، بفضل العمل الجاد والدؤوب لعهد كبير من البرلمانيين والشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك جمعيات المجتمع المدني المغربي المنخرطة في هذه المبادرة ودعمت تنظيم المؤتمر.

ويمثل هذا المؤتمر أول مناسبة لعقد لقاءات مباشرة بين كبار المسؤولين والرعاة التشريعيين والداعمين البارزين من جميع أنحاء العالم بعد انهيار قيود الوباء، بهدف تقييم التقدم الذي أحرزته المبادرة وتبادل الخبرات والأراء بشأن الخطوات التالية وتنسيق الجهود من أجل اعتماد معاهدة دولية توفر حماية أفضل لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف.

ويظل الهدف الرئيسي للمؤتمر هو حشد دعم أوسع بين المشرعين والمسؤولين في مختلف البلدان من أجل تعزيز الحوار مع عدد من الحكومات من مختلف مناطق العالم والسعي لضمان تبني المبادرة من قبل تلك الحكومات وتقديمها إلى الأمم المتحدة.

هذه المبادرة تثن جميع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بقيم ومبادئ حقوق الإنسان. ونحن نؤكد أن طموحنا يهدف إلى إغنائها بمعاهدة دولية تناهض كل أشكال التطرف وتحمي حقوق الإنسان من الاستخدام السياسي للأديان. ونذكر هنا على وجه الخصوص:

معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية



من أجل حماية شاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف

مؤتمر عالمي يعقد في العاصمة المغربية، الرباط في 12-11 مايو 2022

- المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 التي تتضمن الحماية القانونية الدولية لحرية الفكر والتعبير والدين والمعتقد؛
 - المادة 18 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 بشأن الحق في حرية الفكر والتعبير والاعتقاد والعبادة؛
 - المادة 9 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان؛
 - المادة 21 من مخطط المحكمة الجنائية الدولية (دوما 1998)، التي تنص على أن تطبيق القانون وتفسيره يجب أن يكون متوافقاً مع حقوق الإنسان المعترف بها دولياً وأن يكون فعالاً دون أي تمييز أو تقييد على أساس الدين أو المعتقد؛
 - المواد 3، 13، 24، 27، 38، 50، 93، 108، 130 من اتفاقية جنيف لحماية المدنيين، وضمان الحق في حرية الدين والعبادة في أوقات الحرب (1949)؛
 - المواد 1، 13، 55، 76 من ميثاق الأمم المتحدة (سان فرانسيسكو 26 يونيو 1945) حول حرية الدين والمعتقد وعدم التمييز على أساس ديني؛
 - الفقرة رقم 22 من ميثاق مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتاريخ 30 يوليو 1993 على المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقراره 16/18 المؤرخ 12 أبريل 2011 بشأن مكافحة التعصب والتمييز السلبي والوصم والتمييز والتحريض على العنف والعنف ضد الأشخاص على أساس الدين أو المعتقد؛
 - خطة عمل الرباط، التي نشرتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في 5 أكتوبر 2012، بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تعرض على التمييز أو العداء أو العنف؛
 - إعلان بيروت: «الإيمان من أجل الحقوق» أطراف المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالدين والمعتقد العاملون في مجال حقوق الإنسان في بيروت 29 مارس 2017.
- وسوف يكون من بين مخرجات المؤتمر الاتفاق على إصدار «إعلان الرباط» كمحطة لأعمال المؤتمر وكإطار عام للأنشطة التالية، التي سيتم القيام بها على جميع المستويات.
- كما تتطلع المبادرة إلى بذل الجهود من أجل إنشاء مرصد عالمي لتوفير بيانات موثقة تساعد في كشف جميع حالات الاستخدام السياسي للأديان التي تنتهك بنود هذه المعاهدة.
- وتفتخر منظمة بيبور انترناشيونال الفرصة لتثمين الانفتاح وروح التسامح والحوار البناء الذي يطبع نهج المملكة المغربية في الشؤون الإقليمية والدولية، وتتقدم بالشكر للمجلس الوطني لحقوق الإنسان على دعمه لتنظيم المؤتمر.

معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية

من أجل حماية شاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف

مؤتمر عالمي يعقد في العاصمة المغربية، الرباط في 11-12 مايو 2022

برنامج المؤتمر

مركز المؤتمرات، فندق قصر صومعة حسان، الرباط، المغرب

اليوم الأول: الأربعاء 11 مايو 2022

- الساعة : 9:00 حفل استقبال، تسجيل المشاركين والضيوف وتسليم الوثائق والملفات.
- الساعة : 10:00 الجلسة الافتتاحية العامة. رئيس الجلسة صلاح الوديع، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر: وتتضمن كلمات لكل من السيدات والسادة:
 - أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان،
 - بختيب ساويرس، رئيس مجلس أمناء منظمة بيبور انترناشونال،
 - ثريا لحرش، الراعية البرلمانية للمبادرة بالمغرب،
 - اللورد روان وليامز، الزعيم السابق للكنيسة الانجليكانية،
 - إفرام إسحاق، رئيس معهد الدراسات السامية،
 - أحمد الخليلشي، مدير دار الحديث الحسنية،
 - عمر سيف غباش، كاتب من الإمارات
 - مارتن إنغلبيرغ، راعي التشريع البرلماني في النمسا،
 - اقتراح محرر البيان الختامي ونهاية الجلسة الافتتاحية.
- الجلسة الأولى: الساعة : 12:00 تقارير رعاية التشريع البرلماني؛ رئيسة الجلسة مهاجين خالد (بنغلاديش)، وتتضمن تقارير لكل من: روبرتو رامبي (إيطاليا)، فيان دخيل (العراق) ثريا لحرش (المغرب) فؤاد أحيار (بلجيكا)، مارتن إنغلبيرغ (النمسا)، دارين بيونغمان (جنوب أفريقيا)، مير مشتاق روبيج (بنغلاديش)، زيشان خان (باكستان)، جياردو جيافونولي (سان مارينو)، بنجامين كالمو (نيجيريا)، ميمونة ثيومبيانو (بوركينا فاسو)، نونا مامولاشفيلج (جوجيا)، إستر كيوستا (الإكوادور) لوكاس ماندل (البرلمان الأوروبي) ومناقشة عامة .
- الساعة : 13:30 ظهرا: وجبة غداء.
- الجلسة الثانية: الساعة : 15:30 محور الجلسة: مسار انبثاق المبادرة وخارطة الطريق، رئيس الجلسة سلام سرحان (مؤسس المبادرة) وتتضمن المتحدثين: ملخاز سونغولاشفيلج (جورجيا)، غراهام واتسون (بريطانيا)، نصير شمة (العراق)، ميلا بيسمان (بيلاروسيا)، ستروان ستيفنسون (بريطانيا)، جيوفانا مينغاريلا (كندا)، مارثا بيسمان (النمسا)، ليان دي جاغر (جنوب أفريقيا)، ديفيد موسكاتو (لوكسمبورغ)، كاساندراس والاس (الولايات المتحدة) السيد رحيم أبورغيف (العراق) ومناقشة عامة.
- الجلسة الثالثة الساعة : 17:00 مسار المبادرة في المغرب؛ رئيسة الجلسة ثريا لحرش ويشارك فيها جميع داعمي المبادرة من البرلمانيين وقادة منظمات المجتمع المدني في المغرب.
- الساعة : 18:00 توزيع مشروع البيان الختامي.
- الساعة : 19:30 وجبة عشاء.

برنامج المؤتمر

مركز المؤتمرات، فندق قصر صومعة حسان، الرباط، المغرب

اليوم الثاني: الخميس 12 مايو 2022

- الجلسة الرابعة، الساعة 10:00: جلسة مفتوحة لجميع المشاركين لتلقي الاقتراحات والتعديلات المتعلقة بالبيان الختامي والتوصيات المتعلقة بخارطة الطريق وآليات تفعيل مخرجات المؤتمر. رئيس الجلسة ستروان ستيفنسون.
- الساعة 11:30: استراحة شاي.
- الجلسة الختامية، الساعة 12:00 - رئاسة الجلسة غراهام واتسون وتتضمن كلمات لكل من:
 - فيان دخيل، راعية التشريع البرلمانجي، العراق
 - الشيخة فادية سعد العبد الله الصباح رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية،
 - جوليو تيرزجي، وزير الخارجية الإيطالي الأسبق،
 - ستار جبار حلو، زعيم الصابئة المندائيين،
 - صلاح الوديع، ممثل المنظمة في المغرب
 - سلام سرحان، المؤسس والأمين العام لمنظمة بيبور انترناشونال،
 - قراءة البيان الختامي بالعربية والابجليزية،
 - اختتام أشغال المؤتمر.
- الساعة 13:30: وجبة غداء.
- الساعة 15:00: ندوة صحفية بمشاركة مهاجرين خالد وميلا بسمان وصلاح الوديع وسلام سرحان.
- الساعة 17:00: زيارة ضريح محمد الخامس.
- الساعة 19:30: حفل استقبال لجميع المشاركين في المؤتمر مع سهرة فنية لفرقة الهلال الأحمر المغربي من إعداد وقيادة الموسيقار هشام حنين .
- ملاحظة: خلال يومي المؤتمر سوف تتكلف لجنة التواصل بتسهيل تنظيم حوارات لعدد من المشاركين مع وسائل الصحافة والإعلام.

معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية



من أجل حماية شاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف

مؤتمر عالمي يعقد في العاصمة المغربية، الرباط في 11-12 مايو 2022

الرؤية

الهدف من المؤتمر هو حشد الدعم للحملة العالمية لوضع معايير دولية لمنع التمييز والإقصاء الديني. معايير موحدة لجميع دول العالم من أجل حماية حقوق الإنسان من كل أشكال التطرف والاستغلال السياسي للأديان.

هذه المبادرة تركز إلى نهج جديد ينطلق من أقصى درجات الاحترام لجميع الأديان ويسعى لتشريع معايير قانونية دولية واضحة ودقيقة ومحددة لحظر:

- جميع أشكال استخدام الأديان في تقويض المساواة بين البشر؛
- جميع أشكال التمييز الديني في الحقوق والواجبات؛
- جميع أشكال الإقصاء الديني؛
- وجميع القيود على حرية الدين والمعتقد.

الأهداف

تسعى المبادرة إلى لتشريع معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان من أجل أن يتحدث العالم بصوت واحد ضد جميع انتهاكات الاستغلال السياسي للأديان.

وسيتحقق هذا الهدف من خلال الخطوات التالية:

- صياغة معاهدة أولية مقترحة من قبل كبار المشرعين والخبراء الدوليين؛
- استقطاب تأييد البرلمانيين والمسؤولين لتعزيز زخم المبادرة؛
- تأمين تبني عدد من الحكومات للمبادرة على الساحة الدولية؛
- مساعدة الدول المتبينة للمبادرة في مسار عرضها في الأمم المتحدة.
- طرح المعاهدة المقترحة للتصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

مهمة المبادرة ومنظمة بيبور انترناشونال سوف تتواصل بعد إقرار المعاهدة من خلال تأسيس مرصد عالمي للكشف عن جميع حالات الاستخدام السياسي للأديان، التي تنتهك أحكام تلك المعاهدة.

معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية



من أجل حماية شاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف

مؤتمر عالمي يعقد في العاصمة المغربية، الرباط في 11-12 مايو 2022

المنظمات غير الحكومية المنظمة للمؤتمر:

- جمعية حركة ضمير
- جمعية منتدك مساهمات المغرب
- المنظمة المغربية لحقوق الإنسان
- منتدك المغرب المتحدك
- منتدك مغرب المستقبل
- اتحاد العمل النسائي
- الشبكة المغربية للتحالف المدني للشباب
- منظمة بيبور انترناشونال،

نتطلع لالتقاء اتصالاتكم:

سلام سرحان

أمين عام منظمة بيبور

هاتف: 00447782241984

info@bpur.org

ثريا لحرش

الراعية البرلمانية في المغرب

هاتف: 00212660082959

touriyalahrech@gmail.com

صلاح الوديغ

رئيس جمعية حركة ضمير

هاتف: 00212661345772

salah.elouadie@gmail.com

